

محضر إجتماع الجلسة التشاركية الأولى
لإعداد المخطط الإستثماري البلدي لسنة 2018
المنعقدة بتاريخ 09 نوفمبر 2017

إلتأمت بقصر البلدية بالقصبة الجلسة التشاركية الأولى لإعداد المخطط الإستثماري البلدي لسنة 2018، وذلك يوم الخميس 09 نوفمبر 2017 على الساعة الثالثة ظهرا، بإشراف السيد رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السيدة الكاتب العام والسيد رئيس الديوان والسادة أعضاء النيابة الخصوصية. كما حضر أشغال هذه الجلسة إطارات من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وبعض الميسرين، وكذلك وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وعددا من الإطارات البلدية .

وقد تابع أشغال الجلسة التشاركية عدد هام من المواطنين وكذلك عدد من ممثلي الجمعيات المدنية الناشطة في المنطقة البلدية (أنظر ورقة الحضور المصاحبة) .

إفتتح الجلسة السيد سيف الله الأصرم رئيس النيابة الخصوصية مرحبا بالحضور، مُثنيا على مواكبة المواطنين الهامة، ثم تولى تأطير الجلسة من الناحية القانونية، مُشيراً إلى المناسبات التي ضبطها القانون للإستماع إلى آراء المواطنين واقتراحاتهم فذكر بالفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات الذي ينصّ على وجوبية عقد جلسات تمهيدية تسبق كل دورة عادية وهي أحد المناسبات التي يمكن فيها للمواطن تبليغ رأيه ومقترحاته في خصوص النشاط البلدي، كما أبرز السيد شيخ المدينة التحوّل الذي مسّ طريقة إعداد المخطط الإستثماري البلدي، والذي كان يمتدّ على خمس سنوات مثل المخططات التنموية الوطنية، وتمّ العدول على هذه الطريقة بعد ثورة 14 جانفي ليكون المخطط الإستثماري البلدي سنويًا، ويعتمد في إعداد المنهج التشاركي على مستوى إقتراح المشاريع التنموية، وكذلك مراقبة إنجازها ليكون المخطط مُنجزا من إقتراحات مواطني مدينة تونس .

وأشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ هذا المنهج التشاركي فيه تكريس لتوجّه عامّ نصّ عليه الباب السابع من دستور جانفي 2014 في ما يتعلق بالسلطة المحلية التي تمارس على أساس قواعد عامّة أهمّها الحوكمة المفتوحة والحوكمة الرشيدة التي قوامها الرقابة والشفافية والمسؤولية، وبيّن السيد سيف الله الأصرم أنّ هذه الجلسة التشاركية الأولى سبقتها خطوات أخرى هي التشخيص الفني والمالي للمشاريع التنموية المقترحة وكذلك تقسيم التراب البلدي إلى مناطق وفق ما تنصّ عليه المناشير الضابطة لمنهجية إعداد المخطّط، يتمّ إعتقاد الدائرة البلدية كوحدة جغرافية من هذا التقسيم، ثمّ ذكّر السيد رئيس النيابة الخصوصية بجدول أعمال الجلسة كالتالي :

- 1- تقديم الإطار العام للجلسة .
- 2- التقسيم الترابي للمنطقة البلدية .
- 3- التعريف بالمشاريع المتواصلة .
- 4- نتائج التشخيص الفني للمنطقة البلدية .
- 5- تقديم نتائج التشخيص المالي .
- 6- مقترح توزيع الإعتمادات المتاحة بين مختلف البرامج والمناطق البلدية .
- 7- النقاش والمقترحات .

وأحال السيد سيف الله الأصرم الكلمة إلى السيدة الكاتب العام لتتولى تقديم عرض يكون منطلقا للنقاش، قبل المصادقة على أعمال الجلسة .

قدّمت السيدة حفيظة بالخير مديع الكاتب العام للبلدية عرضا مدعوما برسوم بيانية تبين فيه ما جاء بالوثيقة المصاحبة .

بعد ذلك، فُتِح المجال للسادة المواطنين ليتولّوا تقديم آرائهم في المشاريع المقترحة وتصوّراتهم في ضبط أولويات المشاريع التنموية .

تدخلات المواطنين وهيكل المجتمع المدني :

يمكن ضبط تدخلات المواطنين في استغلال الجلسة التشاركية الأولى في جدول وفق التالي :

تدخلات المواطنين وهياكل المجتمع المدني

ع/ر	الدائرة البلدية	إسم المواطن وصفته	موضوع التدخل
01	الحريرية	النوري الجبابلي (ممثل عن منظمة الدفاع عن المستهلك)	<ul style="list-style-type: none"> - المطالبة بمزيد العناية والصيانة بالطرقات والأرصعة والتنوير العمومي . - المطالبة بإحداث مناطق خضراء ومنتزهات بالمنطقة . - المطالبة بتخصيص أكثر ما يمكن من الإعتمادات لمنطقة الحريرية نظرا لسوء حالة الأوضاع في جل القطاعات . - التشكي من الإنتصاب الفوضوي والأوساخ المتراكمة بجانب المدارس الابتدائية . - المطالبة بالنظر في إمكانية تخصيص موقع شاسع يُهيؤ لإحتواء السوق البلدي .
		رشيد السبعي (من متساكني المنطقة ورئيس دائرة الحريرية سابقا)	<ul style="list-style-type: none"> - عبّر المتدخل عن ارتياحه لإعتماد "التميز الإيجابي" الذي مكن دائرة الحريرية من اعتماد قدره واحد مليون دينار نظرا للأوضاع المتردية والسيئة خاصة من ناحية البنية التحتية للمنطقة . - إقترح المتدخل تغيير مقر الدائرة بإستغلال أرض بن عمر التي يمكن عليها إقامة مقرّ الدائرة البلدية والسوق البلدي ومركز ثقافي ...
		مبروك الزغباني (صحافي/ من متساكني المنطقة)	<ul style="list-style-type: none"> - الدعوة إلى جدولة جديدة لمشروع الميزانية لسنة 2018 ترتقي إلى خلق مؤسسات صغرى إنتاجية و تدفع إلى خلق مواطن شغل ودعم الإنتاج وبالتالي تساهم في التنمية. ويساعد هذا التمشي الإنتقال من ميزانية تقليدية إلى ميزانية تشاركية إنتاجية.
		محمد الحنشي (من متساكني المنطقة)	<ul style="list-style-type: none"> - إقترح المتدخل ضرورة إعتماد المنصّة الإلكترونية في مجال إعداد البرامج الإدارية والمالية والخروج من الآلية العادية لتقديم الميزانية بما في ذلك عرض اللزمات والصفقات العمومية لما تضمنه من مزيد الشفافية والنجاعة والوضوح . - الدعوة إلى ضرورة أن تكون البلدية هيكلًا منتجًا وموفرًا لمواطن الشغل ومساهما في دفع التنمية.
		أسماء عكايشي (من متساكني المنطقة)	<ul style="list-style-type: none"> - عبّرت المتدخلة عن الوقع الإيجابي لما تمّ برمجته من خلال إعتماد قاعدة "التميز الإيجابي" والمتمثل في تخصيص مليون دينار لمنطقة الحريرية، إلا أنّها تدعو إلى ضرورة حسن التصرف واستغلاله في أولويات الجهة وخاصة منها مشكل تصريف مياه الأمطار وتهيئة وصيانة السوق البلدي .
02	العمران الأعلى	عثمان الأشطر (من متساكني المنطقة سابقا)	<ul style="list-style-type: none"> - التشكي من النقص الفادح في التنوير العمومي . - طرح مشكل انسداد شبكات تصريف المياه . - طرح معضلة تراكم الأتربة وفضلات البناء على حافة الطرقات وحذو إحدى المدارس . - المطالبة بتكثيف المراقبة للمقاولين والتصدي بصفة جدية لهذه الظواهر . - المطالبة بإيجاد حلّ جذري وشامل لسوق حيّ الانطلاقة . - أكّد على افتقار المنطقة إلى الفضاءات الترفيهية والثقافية والرياضية والمنزهات
		ياسين السباعي (من متساكني المنطقة)	<ul style="list-style-type: none"> - طالب المتدخل ببعث مكتبة عمومية بالمنطقة . - طالب بإحداث فضاءات ترفيهية وثقافية .

<p>- طالب بالتدخل العاجل لصيانة شبكة تصريف مياه الأمطار . - التذمر والاستياء من الروائح الكريهة المنتشرة بالشارع الرئيسي للمنطقة أين تتواجد العديد من المحلات والمطاعم .</p>		
<p>- أكد على ضرورة النظر والتسريع بإيجاد الحلول الكفيلة لصيانة المنازل والمباني المتداعية للسقوط . - دعا إلى المراقبة الصارمة والجديّة في خصوص البناءات التي يقوم بها أصحابها مكان سقوط المنازل الأصلية دون مراعاة للطابع المعماري الخاص بالمدينة العتيقة . - طالب بدراسة تجديد شبكة قنوات المياه القديمة والمناكلة . - المطالبة بمواصلة تعميم تجربة إحداث مسالك سياحية أخرى بالمدينة العتيقة .</p>	<p>عثمان الأشطر (من متساكني تونس المدينة)</p>	<p>03 المدينة</p>
<p>- طرح المتدخل مشكل انسداد شبكات تصريف مياه الأمطار متسائلا عن عدم تخصيص اعتماد لذلك . - طالب بالإسراع في جهر وتنظيف شبكة تصريف مياه الأمطار والعمل على برمجة تجديدها.</p>	<p>جمال الرزقي (صحافي من متساكني تونس المدينة)</p>	
<p>- طالبت المتدخلة بتخصيص إعتمادات إضافية لإعادة تهيئة وصيانة كل من سوق نهج المرّ وسوق سيدي سريديك . - طالبت بالنظر في تهيئة مسالك سياحية أخرى بأنهج المدينة العتيقة . - طالبت بالإسراع في إيجاد حل جذري لإعادة تهيئة وصيانة المباني المتداعية للسقوط . - أبدت استياءها من ضعف الإعتمادات المخصّصة لتنفيذ البرامج التابعة للمدينة العتيقة بالميزانية . - أشارت المواطنة إلى الوضع السيئ الذي يشهده الملعب الرياضي بالحفصية حيث أصبح مرتعا لممارسة الفساد والتجاوزات اللاأخلاقية رغم قيام البلدية بأشغال الصيانة مؤخرا . وفي هذا السياق طالبت المتدخلة بالتكثيف من عمليات المراقبة والعمل على ضمان حسن إستغلال مثل هذه الفضاءات والمحافظة عليها .</p>	<p>حياة عبد الخالق (من متساكني تونس المدينة)</p>	
<p>- إستغرب المتدخل من إعداد هذا البرنامج خاصة في ما يتعلق بالتشخيص الفني والمالي واعتماد التمييز الإيجابي دون مشاركة ومتابعة للمواطن منذ البداية . - إنتقد المتدخل كيفية توزيع "التمييز الإيجابي" على المناطق المهمشة دون الأخذ بالإعتبار ما تتميز به تونس المدينة من خصائص معمارية وتجارية وإدارية وسياسية وثقافية تنموية . وفي هذا السياق، طالب المتدخل برصد إعتمادات كافية لتهيئة وصيانة أسواقها التجارية وصباطاتها . - المطالبة بوضع برنامج مستقبلي ضخم ومتكامل يشمل التدخل في جميع المجالات لتونس المدينة .</p>	<p>حسن الحنشي (من متساكني تونس المدينة)</p>	
<p>- أكد على إعطاء الأولوية في رصد الإعتمادات إلى المجال التربوي والثقافي . - طالب بإحداث لجنة تتكون من المثقفين والتربويين والفنانين تختص بالعمل على وضع إستراتيجية البلدية في العمل الثقافي . - الدعوة إلى وضع برنامج ثقافي سنوي مشترك بين الجمعية والبلدية ومكونات المجتمع المدني الأخرى يكون عرضه الختامي آخر السنة الدراسية بشارع الحبيب بورقيبة .</p>	<p>محسن بن نفيسة (رئيس جمعية الصادقية)</p>	

04	باب البحر	ياسين السباعي (من متساكني منطقة العمران الأعلى)	<p>- أبدى المتدخل إستغرابه من غياب الحركية التجارية والثقافية والترفيهية بشارع الحبيب بورقيبة بصفة بارزة ومستمرة تجلب أنظار السائح والزائر العادي لرمزيته إذ هو القلب النابض لمدينة تونس .</p> <p>- طالب المتدخل بحصر البرامج ذات الأولوية وتخصيص الإعتمادات الضرورية لها كإعادة تجديد شبكة تصريف مياه الأمطار بالمناطق البلدية .</p>
05	المنزه	هشام الطوالي (من متساكني حي هضاب المنار)	<p>- إستغرب المتدخل من إنعدام تواجد الخدمات البلدية بحي هضاب المنار: (عدم صيانة وتعبيد الطرقات، عدم تخصيص أرصفة، عدم رفع الفضلات، إفتقار التنوير العمومي، إنتشار الكلاب السائبة ...</p> <p>- طالب المتدخل بالتوجه إلى تخصيص الإعتمادات حسب الأولويات الضرورية المتعلقة بمشاكل المواطن اليومية .</p> <p>- تساءل المتدخل عن أساس إعتماد قاعدة "التميز الإيجابي" المقترح من الإدارة البلدية .</p> <p>- إقترح النظر في التفريط في بعض الخدمات البلدية للقطاع الخاص كرفع الفضلات .</p>
		مبارك المنصوري (من متساكني حدائق المنزه)	<p>- تذرّ المواطن من التهميش الذي تشهده منطقة حدائق المنزه التي تفتقر لجل الخدمات والمرافق البلدية .</p> <p>- إعتبر المتدخل أنّ النسب المئوية المعروضة بالتقرير مبالغ فيها مقارنة بالأوضاع الحقيقية في جل القطاعات وعلى مستوى أغلب المناطق البلدية .</p> <p>- طالب المواطن بالنظر في إحداث سوق بلدي نموذجي ضخم بمنطقة حدائق المنزه .</p>
		منصف بسباس (مخرج تلفزي/ من متساكني المنزه)	<p>- الدعوة إلى إحداث " لجنة تفكير " في خلق موارد جديدة من خلال متابعة ومراقبة عملية إستخلاص الأداءات البلدية من قبل مالكي المنازل الفخمة التي أصبح بعضها شركات ومحلات تجارية وغيرها من الأنشطة الأخرى .</p> <p>- طرح مشكل شبكات تصريف المياه .</p>
06	السيجومي	حياة عيادي (رئيسة جمعية "ضفاف" ومديرة بوزارة التربية)	<p>- خيّرت المتدخلة أن تكون هناك مشاركة فعلية فيها مرافقة مستمرة للمواطنين ومكونات المجتمع المدني في مختلف مراحل الإعداد للمخطط مؤكدة على ضرورة المراقبة والمتابعة المستمرة للجان المختصة لمزيد ضمان تشخيصها ونجاحها .</p>
		محمد رياض الزحاف (من متساكني المنطقة)	<p>- تساءل عن سبب تخصيص إعتماد قدره 500 ألف دينار لسوق حيّ هلال فقط في حين تمّ تخصيص 600 ألف دينار للمنطقة ككلّ .</p> <p>- المطالبة بتخصيص إعتمادات كبيرة لإيجاد حلّ لمشكل تصريف مياه الأمطار بجميع المناطق البلدية .</p> <p>- إفتقار المنطقة لدوري الشباب والثقافة والترفيه والرياضة .</p>
07	جبل الجلود	نزيهة العكاري (ناشطة بالمجتمع المدني)	<p>- طالبت المتدخلة بالعمل على إحداث بلديات جديدة وخصّصت بالذكر بلدية جديدة لمنطقة جبل الجلود خاصة وأنها تُعتبر منطقة صناعية .</p> <p>- تساءلت عن عدم شمولية "التميز الإيجابي" لدائرة جبل الجلود مطالبة بإعادة توزيعه على المناطق الضعيفة وذات الأولوية .</p>

<p>- وصفت وضع السوق البلدي بجبل الجلود بالكارثي إذ أصبح يشكل خطراً على صحة المواطن جرّاء تراكم الفضلات وتفاقم كل مظاهر الإنتصاب الفوضوي وغيرها من التجاوزات الأخرى . - طالبت بالتدخل السريع لحل مشكل شبكة تصريف مياه الأمطار.</p>			
<p>- إعتبرت المتدخلة أنّ دائرة الكبارية أكثر المناطق تهميشاً . - طالبت المتدخلة بزيارة ميدانية من قبل المسؤولين إلى المنطقة البلدية وخاصة حيّ النور ومنطقة الوردية6 . - أبدت إستغرابها من عدم واقعية النسب المئوية المعروضة بالتشخيص الفني مشيرة إلى الغياب الكلي للتنوير العمومي بحيّ النور والحالة الرديئة للطرقات والأرصفة . - طرحت مشكل انسياب مياه الأمطار داخل المنازل نتيجة انسداد شبكة تصريف المياه وانعدامها ببعض المناطق الأخرى . - تساءلت عن عدم برمجة إعتمادات تخص السوق البلدي بالكبارية . - إعتبرت أنّ الإعتمادات المرصودة لدائرة الكبارية غير كافية لحل مشاكل المواطن بالمنطقة .</p>	<p>هادية مرواني (ناشطة بالمجتمع المدني)</p>	<p>الكبارية</p>	<p>08</p>
<p>- تساءل عن عدم تقديم تاريخ الإنطلاق وانتهاء الأشغال لكل مشروع مبرمج . - تساءل عن كيفية التصرف في الإعتمادات المتعلقة بالمشاريع المبرمجة لسنة 2016 ولم يتمّ تنفيذها لحدّ الآن . - التثني من غياب المرافق الثقافية والرياضية بالمنطقة . - النقص الفادح للتنوير العمومي . - إنعدام الأرصفة والطرقات . - المطالبة بتوسيع سوق السيارات وتجهيزه وتنظيمه . - طالب ببرمجة زيارة ميدانية للمنطقة .</p>	<p>عبد العزيز الخذري (من متساكني المروج2)</p>		
<p>- أكد على عديد النقائص في شتى المجالات خاصة منها الحالة السيئة للأرصفة وانتشار الإنتصاب الفوضوي وظاهرة الكلاب السائبة وعدم رفع الأتربة وفضلات البناء المتراكمة والموضوعة بصفة عشوائية . - أشار إلى الحالة المتردية في شبكة التطهير جرّاء عدم قيام الديوان بدوره كما يجب في هذا المجال . - تذرّ المتدخلة من الوضع البيئي السيئ والأخلاقي الذي أصبحت عليه الغابة المتاخمة لحيّ ابن سينا .</p>	<p>عبد العزيز الشنيطي (من متساكني المنطقة)</p>		
<p>- علق المتدخلة على أنّ هذه الجلسة يجب أن تكون الجلسة الختامية لا الجلسة التشاركية الأولى للمواطنين . - طالب بالمشاركة الفعلية للمواطنين في إعداد هذا البرنامج .</p>	<p>رمضان اليحياوي (من متساكني المنطقة)</p>	<p>الخضراء</p>	<p>09</p>

ردود السيد رئيس النيابة الخصوصية على تدخلات المواطنين

- وضع السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة في إطارها موضحاً أنّ هذه الجلسة التشاركية هي الأولى مع المواطنين وهيكل المجتمع المدني وهي فرصة للإطلاع على البرامج والتشخيص الفني والمالي لها والمتعلق بسنة 2018 فقط، وتقديم آراء واقتراحات المتدخلين في مجال البرمجة للمشاريع المقّمة .

- إجابة على اقتراح بعض المتدخلين في ما يتعلق بإحداث بلديات جديدة ببعض المناطق البلدية ذات الكثافة السكانية والبعد الإقتصادي والتجاري والصناعي الهام، وضّح السيد رئيس النيابة أنّ ذلك يتمّ بمقتضى أمر حكومي ولا دخل للبلدية في ذلك .

- ردّاً على مطالبة بعض المتدخلين بزيارات ميدانية لمناطقهم، وضّح السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ هذه الزيارات يجسّدها تواجد رئيس دائرة بكل منطقة بلدية والذي يقوم بدوره كما يجب ليتمّ تفعيل مشاركة المواطن من خلال عقد إجتماعات متتالية لمجالس الدوائر وكذلك عند إستقبال المواطنين أسبوعياً للإستماع إلى مشاكلهم والتدخل لحلها، كما أشار إلى أنّه يتمّ زيارة جميع الدوائر وبصفة دورية من قبله شخصياً أو من قبل جميع الإطارات البلدية .

- بالنسبة لتشريك القطاع الخاص في بعض الخدمات البلدية كالنظافة والطرق، أكّد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ البلدية تستعين ببعض الشركات الخاصة لتخفيف العبء على البلدية وضمان تحسين جودة الخدمات رغم غلاء تكلفة التعاون مع هذه الشركات .

- أجاب السيد رئيس النيابة الخصوصية على تساؤل أحد المتدخلين في ما يتعلق بتواريخ الإنطلاق والإنتهاء لهذه المشاريع المبرمجة موضحاً أنّ الإنطلاق سيكون بداية من أواخر شهر جانفي لسنة 2018 وتحديداً عقب مصادقة سلطة الإشراف على الميزانية البلدية لسنة 2018. أمّا تاريخ الإنتهاء سيكون خلال السنوات الموالية ويبقى كل ذلك مرتبطاً بتحضير الدراسات والإجراءات اللازمة لنوعية كل مشروع .

- ردّاً على تساؤل أحد المواطنين عن عدم تطبيق البلدية لنصوص القوانين الجديدة ذات العلاقة بالعمل البلدي، أجاب السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ العديد من القوانين الجديدة ما تزال مجرد مشاريع لم تتمّ بعد المصادقة عليها من قبل مجلس نواب الشعب كمجلة الجماعات المحلية وفي انتظار ذلك يتمّ تطبيق النصوص النافذة .

- بالنسبة لمشكل البناءات المتداعية للسقوط وغيرها من المباني التي يتم بناؤها بطرق فوضوية وغير قانونية دون احترام الطابع المعماري المعمول به بالمدينة العتيقة، أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ المدينة العتيقة تعاني فعلا من هذا الوضع لأنّ أصحاب هذه العقارات إمّا هجروها وتمّ إقتحامها من قبل الغرباء أو إنتقلت ملكيتها إلى ورثة متعدّدون لم يتفقوا على من يتحمّل عبء صيانة هذا الملك ويمنع على البلدية التدخل لإصلاح وصيانة أملاك الغير إلا عند ضرورة رفع الضرر .

- أمّا في ما يتعلّق بتهيئة وصيانة الصبّاطات، وضّح السيد رئيس النيابة الخصوصية على أنّها كثيرة وتتطلب صيانتها كلها إتمادات ضخمة، وذلك لم يمنع البلدية من التدخل فيها وفق الإمكانيات المتاحة وحسب الأولوية .

- في ما يخصّ وضع البلدية إستراتيجية وإحداث لجنة في المجال الثقافي، أجاب السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّه يمكن إرجاء النظر في هذا الموضوع واللجوء إلى أطراف أخرى كوزارة الثقافة علما وأنّ البلدية لها برامجها الثقافية يمكن متابعتها من خلال فرقة مدينة تونس للمسرح والمراكز الثقافية التابعة لها (المركز الثقافي لمدينة تونس، المركز الثقافي ببئر الأحجار، النادي الثقافي بالمنتصرية والمركز الثقافي بالعقبة) .

- في ردّه عن كيفية إسناد "التميز الإيجابي" لدائرة دون أخرى، وضّح السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ البلدية إعتدت معيارا موضوعيا، وهو مؤشّر التنمية بالمعمدية والذي تمّ ضبطه من الهياكل المركزية للدولة .

- بالنسبة لمشروع السكن الإجتماعي وتهذيب الأحياء، أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّه يمكن تأجيل النظر في هذا الموضوع حيث لا يمكن إدراجه ضمن برامج الميزانية التشاركية لأنه يتطلب دراسة معمقة وتخصيص أموال ضخمة بالتعاون مع جهات حكومية أخرى .

إجابة السيدة الكاتب العام للبلدية على تساؤلات المتدخلين

- ذكّرت السيدة الكاتبة العامة بالإطار العام للجلسة مُشيرة إلى أنّ المنهجية التشاركية المعتمدة من قبل بلدية تونس هي نفس المنهجية المعتمدة في جل البلديات والتي تم تنظيمها وبلورتها من قبل وزارة الشؤون المحلية والبيئة وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية معتبرة أنّ هذه الجلسة الاولى التشاركية تهدف إلى مزيد تحسيس المواطنين بأهمية مشاركتهم في مسار إعداد البرنامج التشاركي وإعلامهم خاصة بالتشخيص الفني الذي أعدته البلدية استنادا إلى بنك معلومات ومعطيات قد يكون مصدرها سواء من المواطنين أو المجتمع المدني أو رؤساء الدوائر البلدية أو أعضاء النيابة الخصوصية أو الإدارة البلدية...، والتي تمّ أخذها بعين الاعتبار عند إعداد التشخيص الفني للمناطق البلدية أي تشخيص للوضع العام بمختلف المناطق البلدية وحصص النقائص والمشاكل والبرامج مبنية حسب المناطق ومجالات التدخل كما أفادت السيدة الكاتبة العام أنّ التشخيص المالي هو مجموع الموارد المخصّصة لبرنامج الاستثماري السنوي وكيفية تقسيمها حسب نوعية البرامج .

- بعد تعريفها بالتشخيص الفني والمالي، أعلنت السيدة الكاتبة العامة الحضور بإنعقاد جلسات بالدوائر البلدية هدفها الاستماع إلى مختلف اقتراحات وتساؤلات المواطنين والمجتمع المدني التي تمت دعوتهم حسب رزنامة تم إعدادها لتغطية مختلف المناطق البلدية وأكدت السيدة الكاتبة العامة أنّ البلدية ستأخذ بعين الاعتبار مختلف مقترحات المواطنين عند إعداد البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2018 .

وفي هذا السياق، ذكّرت السيدة الكاتبة العامة بإنعقاد الجلسة التشاركية الثانية يوم 30 نوفمبر 2017 - (قد يُغيّر هذا التاريخ إذا تزامن مع المولد النبوي الشريف اعتمادا على رؤية وتصريح دار الإفتاء) - ، حيث سيتمّ خلالها تقديم قائمة المشاريع النهائية وذلك حسب المناطق البلدية على أن يتمّ نشر كل الأعمال بمختلف مراحلها على الموقع البلدي قبل إحالته إلى سلطة الإشراف .

- وفي ختام هذه الجلسة أكدت السيدة الكاتبة العامة على ضرورة مساهمة جميع الأطراف في إنجاح هذه التجربة من خلال المشاركة الفاعلة للمواطنين وسائر تشكيلات المجتمع المدني من أجل النهوض بالعمل البلدي وتحسين ظروف عيش المتساكنين .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة السادسة والنصف مساء .